

«الأمير هاري يمثل أمام المحكمة في دعوى على «ديلي مايل»



لندن - أ ف ب

مثل الأمير هاري مجدداً، الخميس، في لندن أمام القضاء البريطاني في اليوم الرابع، والأخير، من الجلسات ضمن إطار دعوى رفعها النجل الأصغر للملك تشارلز، ومشاهير آخرون يتهمون فيها صحيفة «ديلي مايل» بجمع معلومات عنهم بشكل غير قانوني.

وقال القاضي ماثيو نيكلن، خلال جلسة المحكمة العليا في لندن، إنه سيصدر قراره في موعد لاحق. وتركزت الجلسة على مسألة إجراء، أو عدم إجراء محاكمة في القضية بناء على الدعوى التي رفعها مشاهير، بينهم أيضاً المغني إلتون جونن والممثلة ليز هيرلي، على دار «أسوشيتد نيوزبيبر»، ناشرة «ديلي مايل»، ويتهمون فيها الصحيفة بالتنصت عليهم، أو باستخدام محققين خاصين لجمع معلومات عنهم.

وكان الأمير الذي أسهب أخيراً، في التحدث علناً عن علاقته السيئة مع بقية العائلة الملكية، أحدث مفاجأة، الاثنين، بمثوله أمام المحكمة العليا في لندن. ويخوض الأمير هاري حرباً على الصحف الشعبية، إذ يحملها مسؤولية مقتل والدته الأميرة ديانا في حادث سير عام 1997 في باريس، عندما كان صيادو صور يلاحقونها، ويستنكر طريقة تعاطي الصحف البريطانية مع زوجته ميغان ماركل، التي رفع وإياها عدداً من الدعاوى على وسائل الإعلام.

وفي الدعوى الحالية، يتهم هاري، والمشاهير الآخرون، الدار الناشرة لصحيفة «ديلي ميل» بأنها كلفت 19 محققاً خاصاً بتنفيذ سلسلة من الأعمال غير القانونية بين عامي 1993 و2011، وفي سنوات لاحقة أيضاً. لكن الدار تنفي الاتهامات، وتعتبر أنها لا تستند إلى أي «دليل موثوق به».

واهتزت الصحافة البريطانية قبل نحو عشر سنوات بسبب فضائح تنصت غير قانوني تُمارس منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ويأتي الظهور المفاجئ للأمير هاري في لندن، قبل شهر ونيف من تتويج والده الملك في السادس من مايو/ أيار المقبل. وانتقل هاري وزوجته ميغان للعيش في أمريكا، بعد انسحابهما من الأسرة الملكية عام 2020، لكنهما لم يعلنوا بعد ما إذا كانا سيلبيان الدعوة. وبعد عرض فيلم وثائقي عن هاري على «نتفليكس» في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أصدر هاري مذكراته المثيرة للجدل «سبير»، تحدثنا فيه عن تفاصيل انهيار علاقته بوالده وبشقيقه وليام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.